

لحات مضئية عن الخصائص المعمارية لمسجد الكوفة

م.د. رغد جمال مناف

جامعة بغداد/ مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ- البدايات الاولى لمسجد الكوفة:

يعد مسجد الكوفة من المساجد الاولى التي شيدت في الاسلام عندما بنى القائد (سعد بن ابي وقاص) مدينة الكوفة اول ما بادر به من البناء هو تشييد مسجد الكوفة جاعلاً المسجد وسط المدينة ومركزها الثقافي والديني والاجتماعي الرئيس ، فقد ذكر ان الخليفة عمر بن الخطاب كتب في سنة (١٧هـ) إلى سعد بن أبي وقاص أن خط موضع المسجد على عدد مقاتليكم فخط على أربعين ألف أنسان ولما انتهى سعد إلى موضع المسجد أمر رجلاً شديد النزاع قوي الرماية فعلاً بسهم قبل مهب القبلة فأعلم على موقعه ثم علا بسهم اخر قبل مهب الشمال واعلم على موقعه ثم علا بسهم اخر قبل مهب الجنوب وأعلم على موقعه ثم علا بسهم أيضاً قبل مهب الصبا فعلم على موقعه ثم وضع المسجد ودار الامارة في المقام العالي وما حوله ، وفي رواية اخرى انه قام رجل في وسط موقع الجامع وهو رام شديد فرمى عن يمينه ورمى ورائه ورمى بين يديه ومن خلفه وامر من شاء ان يبني وراء موقع السهمين.^(١)

وقد مثل المسجد المركز الرئيس للمسلمين فهو ملتقاهم ومتداهم منذ انبثاق نور الاسلام فقيل أن رجلاً اتى علياً فقال : " يا أمير المؤمنين اني تزودت زاداً وابتعت راحلة وقضيت حوائجي واريد أن أنطلق إلى بيت المقدس ، فقال له علي انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة" وقال عنه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) أنه: أحد المساجد الاربعة التي تعظم ولئن اصلي فيه ركعة احب إلي من أن أصلي عشرة في غيره الا في المسجد الحرام ومسجد الرسول".^(٢)

وكان المسجد في بداية الامر بسيطاً مبنياً بالقصب ❖ لوجوده في منطقة بطائح الكوفة وكانت هذه المادة (القصب) هي التي استخدمت في بناء البيوت أيضاً فعند عملية نزع القصب أثناء الحملات العسكرية التي كان يقوم بها المسلمون وتصدقهم به ثم اختلفت طريقة بنائه لاسيما بعد حادثة حريق المدينة فاعيد بنائه باستعمال مادة الطين واللبن ❖ نظراً لمقاومتها للظروف المناخية والكوارث الطبيعية، ممايلفت النظر حدوث تغير ملحوظ

في مادة بناء المسجد ولم يكن لمسجد الكوفة سور في بادئ الامر بل كان صحنه مكشوفاً يحيط به خندق ❖ وله سقيفة ❖ يستظل بها المصلون ثم أحيط المسجد بسور من اللبن والطين وبنيت الجدران بالاجر ❖ المستخرج من خرائب الحيرة ، فأصبح شكل المسجد مربعاً متسع الرقعة ثم بنيت له ظله في مقدمته ولم يكن المسجد آنذاك يحتوي على جنبات ومواخير فأصبحت البقعة المربعة التي تحتوي المسجد مكاناً لاجتماع الناس كي لا يتزاحموا وبلغت معه ظلة في المسجد التي تقع في مقدمته مثني ذراع طول (١٠٠م)

مما يلحظ أن الهدف من وجود هذه الظلة هو الهدف منها منع المصلين من حرارة الشمس صيفاً والأمطار والبرودة في الشتاء ، وبني مسجد الكوفة على أساطين ❖ رخام من بناء الأكاسرة في الحيرة وجعلوا على الصحن ❖ خندقاً لئلا يقتحمه أحد بنيان وبنوا لسعد داراً بحياه وهي قصر الكوفة اليوم بناه (روزبه) من آجر بنيان الأكاسرة بالحيرة وجعل الأسواق على شبه المساجد من سبق إلى مقعد فهو له حتى يقوم منه إلى بيته أو يفرغ من بيعه ، مما يلحظ أن سبب جلبهم للرخام الحيرة الذي يمتاز بجودته ومتانته ونوعيته المختلفة عن غيرها من أنواع الرخام ، وزيادة في عزل المسجد عن بقية البيوت السكنية فقد حفر خندق حول صحن المسجد فاصبح الخندق يحيط به ، مما يبدو لنا أن سبب بنائهم للخندق تحديداً وأحاطته بالمسجد كي لا يتجاوز أحد عليه او يقحمه بالبناء وقد بقي المسجد على ما هو عليه حتى زمن الخليفة معاوية فزاد فيه المغيرة بن شعبة بعد توليه ولاية الكوفة وبناء واستمر حتى ولاية زياد بن ابيه فزاد في ساحة المسجد وسعته حين زاد فيه (٢٠) الف ذراع وجعله يتسع لستين ألف مصل او شخص وقيل ان فيه (٩) أجرة ومن بين الاضافات التي شهدها المسجد أبان ولاية (زياد ابن أبيه) ترميم الابواب والجدران فاتخذ في المسجد اساطين يقال انها جيء برخامها وحجارتها من جبال الالهواز ❖ حيث كانت تنقر ثم تثقب ويصب فيها الرصاص وسفافيد الحديد لترفعه (٣٠) ذراعاً في السماء ثم يسقف المسجد ويبدو لنا أن الحجارة المجلوبة من جبال الالهواز لها ميوه خاصة لان طبيعية عربستان والسهل الرسوبي من العراق متماثل وأن أراضيها تكونت في وقت واحد من ترسبات نهري دجلة والفرات وتفرعاته مما جعل لهذه الارض

وحجارتها سمة مميزة انفردت بها ، ثم عمل في المسجد مجنبات ومواخير واتخذ زياد في المسجد مقصورة ❖ جدها (خالد بن عبد الله القسري) في ولايته كما عمل زياد على اكساء ارضية المسجد بالحصى وكان قبل ذلك مكسواً بالتراب ولعل السبب في بنائه بمادة الحصى أن أغلب الناس كانوا عندما يصلون اذا رفعوا ايديهم اتربت ففضوها فخاف زياد من ان يظن الناس على غابر الايام ان نفص الايدي في الصلاة سنة فزاد في المسجد ووسعه والقى بالحصى في صحن المسجد وكان المسلمون ينتقون منه ضرورياً متشابهة.^(٣)

مما يبدو لنا أن مسجد الكوفة قد أستعمل في بنائه أنقاض مدينة الحيرة وتخطيط ابنتها، فالمعروف عن النظام الحيري المعماري الذي يتميز بسمة معمارية مكون من ثلاث أقسام متداخلة قد تكون مسطحة أو مقببة وهي الايوان في الوسط (الصدر) وبنائين في الميمنة والميسرة (كمين) كما هي هيئة تشكيلات الجيش في الحرب.

لقد أحيط المسجد بسور عال يصل ارتفاعه إلى (١٠) أمتار وطول ضلعه إلى حوالي (١٤٠م)، يتخلله من الداخل صف من الحجرات والأواوين ❖ فيما دعم من الخارج بأبراج نصف دائرية يبلغ عددها (٢٨) برجاً وعلى سور المسجد مأذنة ❖ قديمة غلفت بالزخارف والنقوش والآيات القرآنية الكريمة ، مما يلحظ أن سبب بناء البرج نصف دائري، بأنه برج محصن قوي في الجدران الخارجية أو سور القلعة مفتوح أو مبني فقط في الخلف، وقد شيدت اليوم على جانبيها منارتين كبيرتين بتصميم معماري جديد يصل ارتفاع كل منهما إلى (٣٠,٨٥م) وتبلغ مساحة المسجد الكلية (١١,١٦٢م) قسمت إلى (٥,٦٤٢م) مساحة مكشوفة فيما سقفت المساحة الباقية وهي (٥,٥٢٠م) وبلغت عدد الأعمدة الكلية في المسجد (١٨٧) عمود في حين بلغ عدد الاقواس الكلية فيه (٥٦) قوساً وهناك مأذنة رابعة هي قديمة أيضاً زينت بالنقوش الإسلامية ونصبت فيها ساعة كبيرة وقد غُلفت قبة مأذنة الساعة بالذهب وبمقدار أربعة كيلو غرامات وتصل مساحة محراب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى (٧٩٧م) فيما بلغت عدد أعمدته (٤٨) عموداً وفي المسجد مقامات عدة تصل إلى تسعة مقامات هي:

أ-مقام النبي إبراهيم (عليه السلام) ، ب-مقام الخضر(عليه السلام) ، ت -مقام النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ، ث- مقام أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) ومحل صلاته ومحرابه ومنبره ، ج-مقام النبي آدم (عليه السلام) ، ح-قام جبرائيل (عليه السلام) ، خ- مقام الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، د- مقام النبي نوح (عليه السلام). ذ- مقام الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام).^(٤)

ب-وهناك أماكن أخرى في المسجد وهي:

١- بيت الطشت: وهو المحل الذي حل فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) المشكلة المشهورة لإحدى الفتيات.

٢- دكة القضاء: وهو المحل الذي كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يفصل فيه بين الناس ويقضي بينهم.

٣- سفينة نوح: موضع في وسط المسجد ويقال إنه المحل الذي رست فيه سفينة نوح النبي (عليه السلام) بعد الطوفان الكبير.

٤- محراب النافلة للصلاة.

ت-أبواب المسجد:

وقد تم فتح عدة أبواب في المسجد من أشهرها باب السدة وباب كندة وهي من طرف يمين المسجد من جهة الغرب من الزاوية الغربية ثم باب الانماط وباب رباب وباب الفيل وكانت تسمى (باب الثعبان) وبقي المسجد كذلك حتى قيل انه سقط منه شيء في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على الكوفة فقام بهدمه واعاد بناءه من جديد ، وللمسجد في وقتنا الحالي خمسة أبواب وهي كالآتي:

أ-باب الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف -باب الثعبان أو الفيل ، ت -باب الرحمة ، ث -باب مسلم بن عقيل (عليه السلام)، ج -باب هاني بن عروة (رضوان الله عليه) ، ودفن الى جوار مسجد الكوفة المعظم سفير الإمام الحسين (عليه السلام) مسلم بن عقيل والصحابي هاني بن عروة والمختار بن أبي عبيد الله الثقفي.^(٥)

كما يبلغ طول المسجد حوالي (١١٠ أمتار) وعرضه (١٠١ م) وتبلغ مساحة المسجد الكلية (١١٦٢ م) ويحيط به جدار بارتفاع (١٠ م) كما تبلغ مساحة صحن المسجد إلى

٥٦٤٢ م)، وتصل مساحة حجرات المسجد إلى (٥٥٢٠ م) هناك (١٨٧ عموداً و٤ منارات) يبلغ ارتفاع كل واحد منها إلى (٣٠ م) ويدعم السور (٢٨ برجاً) نصف دائري ويقع مدخل المسجد الرئيسي في طرف جدار المؤخرة الشمالي الشرقي ويتألف من اطار مستطيل يتوسطه عقد مدبب عند الوسط وحوله زخارف اجرية محفورة حفراً مخملية جميلاً وهذه الزخرفة تعود إلى (ق٦هـ) ، أما صحن المسجد فهو مكشوف توجد فيه مجموعة من المحاريب ❖ ويتوسطه موضع (السفينة) وقد حدد هذا المكان شكل مثنى ينزل اليه بسلم يؤدي الى بناء مكشوف وفيه حجرة صغيرة داخلها محراب وهناك اسطورة تقول ان مياه الطوفان التي غمرت العالم كله في عهد النبي نوح (عليه السلام) قد تدفقت من هذا المكان بالذات وللمسجد سور عال يبلغ ارتفاعه (٢٠ م) وفيه ابراج نصف دائرية وفي وسطه قبة كبيرة مكسوة بالقاشاني ❖ الملون.^(٦)

ويبدو للباحث سبب أكساء القبة بمادة القاشاني الملون لاضفاء سمة جمالية فنية على المسجد واحاطته بالواح خزفية شبيهة بالبلاطات مربعة الشكل.

لقد انشئ حديثاً بناء فخم كبير يضم موضع مصلى ومحراب امير المؤمنين علي (عليه السلام) وهو موضع استشهاده سنة (٤٠هـ) وروعي في بناءه وتزيينه أحدث الاساليب العصرية والفنون المعمارية وكسيت جدرانه ومحرابه بأنفس أنواع المرمر المستخرج من قيعان البحار وكذلك من الالمنيوم المذهب وبني المنبر من الرخام الايطالي المعرق الفاخر وذلك تخليداً لذكرى سيد البلغاء والمتكلمين الامام علي (عليه السلام) الذي صدح فوق ذلك المنبر باروع الخطب البلاغية التي اصبحت مدرسة في علم البلاغة والبيان وهذا البناء بمجموعه يقع داخل المسجد الاعظم على امتداد الجدار القبلي والجامع في الوقت الحاضر مربع الشكل تبلغ اضلاعه حوالي (١١٠م) و(١٠٩م) و(١١٦م) و(١١٦م) ويبلغ ارتفاع جدران السور حوالي (٢٠م).^(٧)

مما يلحظ اختيار الرخام الايطالي في بناء المسجد لان المعروف عن ايطاليا تهتم بصناعة الرخام المجلوب من جبال الالب ، ويجدر بنا الاشارة إلى أن الرخام الايطالي كثيراً ما يكون ذا ميزة عالية من الجودة في التصنيع لبراعة ومهارة العنصر المهني في ايطاليا في صناعة الرخام حتى وأن كان غالي السعر إلى حد ما.

ملخص البحث

حظيت أغلب المدن الاسلامية بأثناء العديد من المساجد ومنها مسجد الكوفة وهو من أهم المساجد الاولى التي شيدت في الاسلام ، فقد أعتاد المسلمون بشكل عام اختيار مسجدا لهم ليكون مركزا و ملتقى للصلاة والتشاور في الامور المجتمعية والدينية والسياسية والاقتصادية ومن ثم أصبح المسجد مكانا يدرس فيه ، ولمسجد الكوفة تحديدا وهو محور بحثنا مكانة هامة لدى المسلمين فقد قيل أن رجلاً أتى عليا (عليه السلام) قالا : يا أمير المؤمنين اني تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت حوائجي واريد أن انطلق إلى بيت المقدس، فقال له علي (عليه السلام) : " انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة".

لقد بني المسجد من مادة القصب ولم يكن محاطاً بجدران خارجية بحيث كان الرجل الجالس في المسجد يرى باب الجسر ودير هند وعزل المسجد عن بقية البيوت السكنية ' ومن ثم تم حفر خندق حول صحن المسجد فاصبح الخندق يحيط به كي لا يتجاوز أحد عليه او يقحمه بالبناء وقد بقي المسجد على ما هو عليه حتى زمن (معاوية ابن أبي سفيان) ثم زاد فيه (المغيرة بن شعبة) بعد توليه ولاية الكوفة ، ثم زاد (زياد بن ابيه) في ساحة المسجد فبلغت حوالي عشرون الف ذراع وجعله يتسع لجميع المصلين فضلا عن الاضافات التي شهدها المسجد كبناء الابواب والجدران فاتخذ في المسجد أساطين حيث كانت تنقر ثم تثقب ويصب فيها الرصاص وسفافيد الحديد لترفعه ثلاثين ذراعاً في السماء ثم يسقف المسجد ويعمل له مجنبات ومواخير واتخذ (زياد ابن أبيه) أيضاً في المسجد مقصورة ثم جددتها الوالي (خالد بن عبد الله القسري) في أثناء ولايته.

وبشكل عام المسجد عبارة عن بناء مربع الشكل محاط بسور عال يصل ارتفاعه إلى عشرة أمتار وطول ضلعه إلى حوالي (١٤٠م) يتخلله من الداخل صف من الحجرات وأيوان فيما دعم من الخارج بأبراج نصف دائرية يبلغ عددها (٢٨) برجاً وعلى سور المسجد مأذنة قديمة غلفت بالزخارف والنقوش والآيات القرآنية الكريمة وقد شُيّدت اليوم على جانبيها منارتين كبيرتين يصل ارتفاع كل منهما إلى (٣٠,٨٥م) وتبلغ مساحة المسجد الكلية (١١,١٦٢م) قسمت إلى (٥,٦٤٢م) مساحة مكشوفة فيما سقفت المساحة

الباقية وهي (٥٢٠م) وبلغت عدد الأعمدة الكلية في المسجد (١٨٧) عمود في حين بلغ عدد الاقواس حوالي (٥٦) قوساً وزُيّنت الماذنة بالنقوش الإسلامية ونصبت فيها ساعة كبيرة وقد غُلّفت قبة مأذنة الساعة بالذهب وبمقدار أربعة كيلو غرامات في حين تصل مساحة محراب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى حوالي (٧٩٧) متر مربع فيما بلغت عدد أعمدته (٤٨) عموداً وفي المسجد تسعة مقامات، وستحدث في ثانياً بحثنا عن أهم السمات المعمارية لمسجد الكوفة رغم أن هذه السطور القليلة لاتفي بذكر الخصائص المعمارية للمسجد ألا أننا ركزنا في حدثنا أهم صفة عمرانية تميز بها مسجد الكوفة فهو خليط بين الفن الاسلامي والفن الحيري ولانجد فيه أي بصمة فارسية.

Architectural profiles of the Kufa Mosque□

DR- Raghad jamal Manaf

Baghdad University / revive Arab Scientific Heritage Center
Research Summary

Most of the Islamic cities have been established by the establishment of several mosques, including the Kufa Mosque, one of the most important mosques built in Islam. Muslims generally chose a mosque to be a center for prayer and consultation on social, religious, political and economic matters. Al-Kufa, which is the focus of our research, is an important place among Muslims. It was said that a man who came to the Supreme Mosque said: "O Commander of the Faithful, I have provided Zada and I have become pregnant. I have spent my needs and want to go to Jerusalem." Ali (peace be upon him) said to him: And all your wealth and you in the Mosque of Al Loofah. "

The mosque was built of reed material and was not surrounded by external walls so that the man sitting in the mosque saw the door of the bridge and the monastery of India and isolate the mosque from the rest of the residential homes' and then dug a trench around the courtyard of the mosque and became a trench surrounded by no one to move or build it The mosque remained as it was until the time of Mu'awiya Ibn Abi Sufyan, and then it was increased by Al-Mughirah ibn Shu'bah after he took the state of Kufa. Then Ziyad ibn Abi increased it in the courtyard of the mosque. It reached about twenty thousand cubits and made it accommodate all the worshipers. The mosque witnessed the building of

the doors and walls Where the bullets and iron spiders lift him thirty cubits in the sky and then the roof of the mosque and works for him Mnjabat and brothel and took (Ziad his father's son) also in the mosque compartment and then renewed by the governor (Khalid bin Abdullah al-Forced) during his tenure.

In general, the mosque is a square-shaped building surrounded by a high wall of up to ١٠ meters and a length of about ١٤٠ meters. Inside it is a row of rooms and cabinets, supported by a half-circular tower with ٢٨ towers and the wall of the mosque, And the verses and verses of the Holy Quran has been constructed today on both sides of the two large rivers up to ٣٠,٨٥ m. The total area of the mosque (١١,١٦٢ m) was divided into (٥,٦٤٢ m) open area while the remaining area (٥,٥٢٠ m) The mosque (١٨٧) column, while the number of arches about (٥٦) arch and decorated Pal The tomb of the Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib (peace be upon him) to about (٧٩٧) square meters with the number of columns (٤٨) column and in the mosque nine Maqamat. □

الهوامش

١- للمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: ابراهيم أبو الفضل، دارصادر، بيروت، ١٩٧٠، ج ٢، ص ٣٢٢؛ الحموي، ياقوت بن شهاب الدين، (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥، ج ٣، ص ٤٣١.

٢- ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج ٢، ص ١٠٦؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تح: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥، ج ٣٩، ص ٤٥٨.

❖ القصب: كل نبات كان ساقه أنابيب وكعوباً فهو قصب، ينظر: الزبيدي، محمد بن أحمد بن عبد الرزاق الحسيني القيسي، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس في جواهر القاموس، تح: علي الهلالي، الكويت، ١٩٦٦، ج ١، ص ٨٥٧.

❖ اللبن التي يبنى بها وهي مربعة من طين والجمع لبن وأصل التلبن التريبع وقد لبنتها وهو الساف في البناء كل صف من اللبن وأهل الحجاز يسمونه المذمك، ابن سيده، أبو الحسن أسماعيل المرسى، (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، المكتب التجاري، بيروت، (د-ت)، ج ١، ص ٥٠٦.

❖ حفير حول أسوار المدن وأخدود عميق مستطيل، ينظر: مصطفى، ابراهيم، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، (د-م)، (د-ت)، ج ١، ص ٢٥٨.

❖ سقيفة: تشرع فوق باب الدار، الجوهري، إسماعيل بن حماد، صحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧، ج ٦، ص ٢١٨٩.

❖ الاجر : الخَزَف ما عُمِلَ من الطِّين وشُويَ بالنَّارِ فصارَ فَخَّاراً واحِدَةً خَزْفَةً، ينظر: أبْن سِيده ، المخصّص ، ج ١، ص ٥٠٦.

❖ أساطين: جمع أسطوانة.

❖ الصحن: ساحة وسط الدار أو ساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها، الزبيدي، تاج العروس ، ج ١، ص ٨٠٨٩.

❖ الاهواز: جمع هوز وأصله حوز وكان اسمها في أيام الفرس خوزستان وفي خوزستان مواضع يقال لكل واحد منها خوز كذا منها خوز بني أسد وغيرها فالأهواز اسم للكورة بأسرها وأما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة اليوم فإنما هو سوق الأهواز، ينظر: الحموي ، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٤.

٣- أبْن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦، ج ١، ص ٤٣٨؛ الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، (ت ٢٧٦هـ)، المعارف ، تح: ثروت عكاشة ، ط ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٩٢، ج ١، ص ١٣٨.

❖ ألأواوين: جمع الإوان أو الايوانات، أبْن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم الافريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠، ج ١٣، ص ٣٨.

❖ المحاريب: جمع محراب أُرْفِعَ بَيْتٌ في الدارِ وأُرْفِعَ مَكَانٌ في المَسْجِدِ قَالَ : والمِحْرَابُ ها هنا كَالْغُرْفَةِ ، الزبيدي ، تاج العروس، ج ١، ص ٤٠٢.

❖ القاشاني: عبارة عن ألواح خزفية شبيهة بالبلاطات مربعة الشكل تنقش على سطوحها زخارف ملونة بالازرق النيلي والازرق السماوي والاخضر وأحيانا الاحمر وتحاط هذه الزخارف بخطوط سوداء دقيقة تجعلها بارزة على أرضيتها البيضاء وهو من الفنون الفارسية شاع استخدامه في إيران ثم أنتقل الى تركيا في زمن العثمانيين ينظر: مرزوق، محمد عبد العزيز، الفن الاسلامي تاريخه وخصائصه، مطبعة اسعد، ١٩٦٦، ص ٨٩-٩٣.

٤- للمزيد من التفاصيل ، ينظر: الفسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٣٤٧هـ)، المعرفة والتاريخ ، تح: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ج ٢، ص ٣٣٩؛ مرزوق ، الفن الاسلامي ، ص ٧٨-٨١.

٥- جودي، محمد حسين ، العمارة الاسلامية العربية، ط ١، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠١، ص ٢٢.

٦- مارسية ، جورج ، الفن الاسلامي ، تح : عفيف بهنسي ، دمشق ، ١٩٦٨، ص ٦٧.

٧-الالفى، صالح، الفن الاسلامي، دار المعارف، مصر ١٩٧٤، ص ٥٩-٦١.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- أبن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦.
- ٢- الجوهري، إسماعيل بن حماد، صحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧.
- ٣- الحموي، ياقوت بن شهاب الدين، (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥.
- ٤- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، (ت ٢٧٦هـ)، المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢.
- ٥- الزبيدي، محمد بن احمد بن عبد الرزاق الحسيني القيسي، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس في جواهر القاموس، تح: علي الهلالي، الكويت، ١٩٦٦.
- ٦- أبن سيده، أبو الحسن أسماعيل المرسى، (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، المكتب التجاري، بيروت، (د-ت).
- ٧- الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: ابراهيم أبو الفضل، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠.
- ٨- أبن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تح: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥.
- ٩- الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، (ت ٣٤٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، (د-ت).
- ١٠- أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم الافريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠.

قائمة المراجع

- ١- الالفي، صالح، الفن الاسلامي، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤.
- ٢- جودي، محمد حسين، العمارة الاسلامية العربية، ط ١، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠١.
- ٣- مارسية، جورج، الفن الاسلامي، تح: عفيف بهنسي، دمشق، ١٩٦٨.
- ٤- مرزوق، محمد عبد العزيز، الفن الاسلامي تاريخه وخصائصه، مطبعة اسعد، ١٩٦٦.
- ٥- مصطفى، ابراهيم، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، (د-م)، (د-ت).